

فتاوى الألباني {{7703}} مسألة أصولية هي أنه لا يجوز الإعراض عن النص الخاص لأجل معارضته للنص العام

محمد ناصر الدين الألباني

من الثابت في علم الأصول انه لا يجوز الاعراض عن الحديث الخاص بسبب معارضتي للنص العام لا يجوز الاراء عن النص الخاص بسبب مخالفته للنص العام بل يجب استثناء الخاص من العام - 00:00:00

وهذا امثله كثيرا وكثيرة جدا. وربنا عز وجل لما ذكر المحرمات من النساء في اية حرمت عليكم امهاتكم ثم ذكر تبارك وتعالى وامهاتكم من الرضاعة ثم تضع بيان المحرمات حتى قال - 00:00:23

واحل لكم ما وراء ذلكم هذا نص عام فيه اباحة كل النساء كلا مذكورات في هذا السياق القرآني لكننا نجد في هذا السياق ان الله تبارك وتعالى ذكر من المحرمات - 00:00:45

وامهاتكم اللاتي ارضاء لكم. بس ماذا كان البنات والاخوات في الرضاعة وماذا نقول اخذا بمصر واحل لكم وراء ذلكم فهل نقول بجواز تزوج الرجل لاختي من الرضاعة لان الله اباح اباحة مطلقة غير هذه النساء المحرمة - 00:01:05

الجواب لا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب اذا هذا الحديث وسعنا التحريم الذي ذكر في الاية وكان من نماذج تحريم امهات من الرضاعة - 00:01:30

واذا والجنس والاخت من الرضاعة تحرم ايضا بدلالة الحديث كذلك تعامل كل نصوص الكتاب والسنة. اذا جاء النص عام يدل على معنى عام وما جاء نص خاص يعالج هذه الجبال العامة - 00:01:51

يستثنى هذا النص الخاص من ذاك نص العام يعني من اوضح الادلة حرمت عليكم الميتة والدم وبیشمل البوت والجراد فهذا نحاول لاني الاية الاية تشملهما الجواب الرسول قال وهيا كان زمان - 00:02:13

المحرم اذا الدم سخن ام يقول يستثنى الكبد وارتحال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم استثنى ذلك وهكذا من اجل هذا الامر وضع علم اصول الفقر الان عندنا مصر يبيح للنساء الذهب اباحة مطلقة عامة - 00:02:39

فاذا حرم الرسول عليه السلام هنضرب مثلا يجمع به اذا حرم على النساء الاكل في الية الذهب هل نقول هذا خاص بالرجال بانه اباح الذهب للنساء ما احد يقول صبيان القوم - 00:03:04

قالوا هذا حكم يشمل حتى النساء ولا يجوز للمرأة المسلمة ان تأكل في آلهة النهب وان تأكل بملعقة الذهب وكأس الذهب ونحو ذلك نقول هذا مستثنى منها كذلك بقيت مستثنيات - 00:03:23

حرم السوار وحرم الطوف بصريح حديث باطلة ونقول هذا مستثنى من الاباح مدة ولا نظر في الاحاديث بعضها في بعض الغرض ان كل مسلم ومسلمة مكلفة ان تسمع ادلة الطرفين - 00:03:46

بعد ذلك ترجع الى قلبها مش مجرد ما سمعنا انه مسألة فيها خلاف وبلا شك وخاصة هنا في بلادكم هيكون القلب مائل للزينة لانه ما شاء الله حسب ما اخبرنا السواحي كلها - 00:04:09

مليئة بايه بالذهب فاي نفس هذه تكون مؤمنة قوية وقوية جدا اذا ما احييت الى ان تستهزي قلبها وتحرم على نفسها هذه الحلول ففي عمت وشاعت في هذه البلاد يجب التبصر حتى نكون كما قال تعالى في حق نبيه - 00:04:29

وان هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومنكماهم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الجنة - 00:04:53